الترجيحات التفسيرية لمحمد الأمين الهرري في سورة ق/ جمعاً ودراسة

الباحثة . فاطمه عباس فاضل
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
أ.م.د. أنوار زهير نوري
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

تاريخ النشر : ٢٠٢٤/٦/٣٠
تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٩/١٥ **تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١٠/١٦**
DOI:

الملخص :
أنَّ علم التفسير من أهم العلوم، وكان إظهاره وبيانه للناس من وظيفة العلماء الربانين، في العصور كلها وفي كل حين، فقاموا بواجب هذهِ الوظيفة خير قيام فاعتنوا بكتاب الله عناية فائقة لم يشهد كتاب من الكتب السماوية ولا الكتب الأرضية عناية مثلها، فكتبوا في تفسير القرآن وبيانه التي أصبحت التفاسير كنزاً من كنوز أمة الإسلام وتراثاً خالداً للعلماء والطلاب يأتون إليها ويلتمسون من علومها.
ومن أهمية الموضوع وسبب اختياره: أنَّ الغاية من دراسة علم التفسير لخدمه كتاب الله تعالى، وهذهِ الغاية يسعى اليها كل مسلم، إنَّ الإمام الهرري من أبرز العلماء الذين لديهم مكانة علمية وسعة علم تميزه في الفنون والعلوم المختلفة، ومنها: التفسير، واللغة العربية، والأصول، والقراءات، فضلاً عن اجتهاده في علم التفسير، ويدل على ذلك كثرة مؤلفاته التي تضمنت مختلف العلوم.
الكلمات المفتاحية: محمد الآمين الهرري، سورة ق

The explanatory weightings of Muhammad Al -Amin Al -Harari in Surat Q/ Collection and Study

The researcher. Fatima Abbas Fadel
University of Baghdad / College of Education for Girls
Asst.prof.Dr. Anwar Zuhair Nouri
University of Baghdad / College of Education for Girls

Abstract :
The science of interpretation is one of the most important sciences, and its manifestation and its statement to people was one of the function of the masterscientists, in all ages and at all times. They carried out the duty of this function, the best of doing so they took great care of the Book of God. No book of the heavenly books nor the earthly books witnessed similar attention. They wrote in the interpretation of the Qur'an and its statement, which became a treasures of the nation of Islam and an immortal heritage for scientists and students who come to it and seek its sciences.
One of the importance of the subject and the reason for choosing it is that the purpose of studying the science of interpretation is because it serves the book of God Almighty, and this goal is sought by every Muslim. Imam Al-Harri is one of the most prominent scholars who have a scientific status and the breadth of science that distinguishes him in various arts and sciences, including: interpretation, Arabic
Keywords: Muhammad Al-Amin Al-Harri, Surat Al-Q

المقدمة:

الحمد لله الذي انار العقل بنوره وخلق فيه قدره الاستنباط من الآيات، وكان بعباده خبيراً بصيراًُ، وأشهد أنَّ سيدنا ونبينا محمد (ﷺ) خاتم الأنبياء والمرسلين، أرسله الله رحمه للعالمين فصلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين.

إما بعد:

من علماء التفسير الذي كرس حياته للعلم وخدمةً كتاب الله تعالى، تفسيراً وبياناً لمعانيه، واستخرج حقائقه، واستنبط الأحكام وحكم الأيات الإمام محمد الأمين الهرري في تفسيره: (حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن)، كتاب جامع يخص تفسير آيات القرآن من: القراءات والاعراب وأسباب النزول والحديث والشواهد الشعرية والنحو والفقه واللغة، ونظرا لأهمية الكتاب والمكانة العلمية الرفيعة لصاحبه.

اولاً: اهمية الموضوع وسبب اختياره:

يمثل الموضوع لوناً من ألوان التفسير المقارن الذي يعرض النصوص و الآراء ويوازن بينها، ويبين راجحها من مرجوحها، لذلك تعتمد هذه الدراسة لأقوال المفسرين موازنة بما فسره الهرري مع غيره من الاقوال وهذا ما يكسب الباحث ملكة علمية ودقة الاستنباط للقواعد الترجيحية.

المبحث الأول: التعريف بالإمام الهرري، وفيه خمس مطالب، هي:

المطلب الاول: اسمه ومولده :

المطلب الثاني: نشأته:

المطلب الثالث: منهجه في العقيدة والفقه:

المطلب الرابع: آثارهُ العلمية:

المطلب الخامس: وفاته:

المبحث الثاني: ترجيحات الإمام الهرري في سورة ق، وفيها أربع مطالب:

المطلب الأول: المسألة الاولى: المراد بجواب القسم في قوله تعالى: ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾.

المطلب الثاني: المسألة الثانية: المراد بـ ﴿القَرِينُ﴾، في قوله تعالى: ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدِۭ﴾ .

المطلب الثالث: المسألة الثالثة: المراد بالزيادة في قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ﴾ وهل من باب الحقيقة ام التمثيل؟

المطلب الرابع: المسألة الرابعة: المراد بـ قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ﴾ .

ثالثاً: مشكلات البحث:

واجهت الباحثة صعوبة في تحديد وفهم الأقوال التي ذكرها الهرري فكنت اقرأ المسألة عدد من المرات، واستعين بكتب التفاسير الاخرى ممن ذكروا الاقوال وفصلوها فكنت اقرأ جميعها ومن ثم اكتب، وبعد الكتابة كنت أقف في حيرة اتأمل وافكر راجية من الله أنَّ يلهمني الفتح والصواب.

المبحث الأول: المطلب الاول: اسمه ومولده :

عبد الله بن محمد بن يوسف جامع الشَّيْبي العبدري نسباً،(ابو عبد الرحمن)، البويطي لقباً، الارمي جنساً، العلوي شعوباً، الغُولي قبيلة، الأثيوبي دولة، الهرري منطقة، الكري ناحية، الشافعي مذهباً، أما ولادته فقد ولد الإمام محمد الأمين الهرري في الحبشة، في منطقة الهرر، في قرية بويطة، في عصر يوم الجمعة، في شهر ذي الحجة سنة : ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م.[١]

المطلب الثاني: نشأته:

نشأ الأمام في بيت متواضع محباً للعلم وتربى بيد والدهِ، فكان يتيم عن امهِ، ووضعه والدهُ لدى المعلم، وهو ابن أربع سنين، فحفظ القرآن الكريم أتقاناً وترتيلاً في السابعة من عمره، وأقرأه والده كتاب (المقدمة الحضرمية)[٢] وكتاب (المختصر الصغير)[٣] ويُعّد من الكتب المشهورة في عصره وبلاده[٤]، وحفظ من توحيد الأشاعرة (عقيدة العوام) منظومة في العقيدة وأصول الدين للشيخ أحمد المرزوق، و(الصغرى) و(صغرى الصغرى) و (الكبرى) و(كبرى الكبرى) وهي كتب في التوحيد للشيخ محمد السنوسي، لأن أهل الحبشة كانوا وقتئذ من الأشاعرة، وحفظ من مختصرات فقه الشافعية كثيراً كـ (مختصر أبي شجاع) مع (كفاية الأخيار) و(عمدة السالك) لأحمد بن النقيب، و(زُبَدَ أحمد رسلان) ألفية في فقه الشافعية، وقرأ (المنهاج) للإمام النووي، مع شرحه (مغني المحتاج) لابن خطيب الشربيني، و (المنهج) مع شرحه (فتح الوهاب) لشيخ الاسلام زكريا الأنصاري، وقرأ كثيراً من مختصرات فقه الشافعية ومبسوطاتها على عدد من مشايخ بلدانه[٥].

المطلب الثالث: منهجه في العقيدة والفقه:

كانت عقيدة الإمام الشيخ الهرري أشعرية، ثم بعد ذلك أخذ بعقيدة السلف، وفي الفقه شافعي المذهب، وألف في العقيدة والفقه الشافعي كتباً وتحريرات، كما واضح في الكتب السابقة في العقيدة كـ (الصراط المستقيم في التوحيد) و(الدليل القويم على الصراط المستقيم في التوحيد) و(مختصر الهرري الكافل بعلم الدين الضروري)[٦].

المطلب الرابع: آثارهُ العلمية:

للإمام الهرري مؤلفات كثيرة في شتى الفنون ، منها المطبوع ومنها غير المطبوع، لكن اقتصرت بذكر مؤلفاته المطبوعة فقط[٧]:

أ- كتب التفسير :

- حدائق الرَّوْحِ والريحان في روابي علوم القرآن ، اثنين وثلاثون مجلدًا، جمع فيه فنون متنوعة.

ب- كتب النحو:
- الباكورة الجنية في إعراب متن الاجرومية.
- الدرر البهية في إعراب أمثلة الأجرومية.
- الفتوحات القيومية في علل وضوابط متن الأجرومية .
- هدية أولي العلم والإنصاف في إعراب المنادى المضاف.
- جواهر التعليمات شرح على التقريظات ومقدمة علم النحو.

ج- **كتب المصطلح:**
- الباكورة الجنية على منظومة البيقونية.
- هداية الطالب المعدم على ديباجة صحيح مسلم.
- خلاصة القول المفهم على تراجم رجال صحيح مسلم.

د- **كتب الصرف:**
- مناهل الرجال على لامية الأفعال.
- تحنيك الأطفال على لامية الأفعال.

هـ - كتب الأسماء والصفات:
- سلّم المعراج على خطبة المنهاج» للإمام النووي.
- هدية الأذكياء على طيبة الأسماء في توحيد الأسماء والصفات.

المطلب الخامس: وفاته:

بعد حياة حافلة بالعلم والمعرفة والرحلات أشتد المرض على الإمام فألزمه الفراش بضعة أشهر حتى توفي فجر يوم الثلاثاء ، الثاني من رمضان، عام ١٤٢٩هـ الموافق للثاني من أيلول عام ٢٠٠٨م، في منزلهُ في مدينة بيروت عن عمر ناهز ثمانية وتسعين عاماً، وجرى عصر الثلاثاء تشييعه في مأتم حاشد مهيب في بيروت بحضور حشود كبيرة من طلابه[٨].

المبحث الثاني: ترجيحات الإمام الهرري في سورة ق:

المطلب الأول:

المسألة الاولى: المراد بجواب القسم في قوله تعالى: ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾[٩]

رجح الامام الهرري في أنَّ المراد بجواب القسم: بل عجبوا، إذ قال: "وجواب القسم: محذوف، دلّ عليه ما بعده، تقديره: إنك جئتهم منذرًا بالبعث، فلم يقبلوا، بل عجبوا، وقيل: هو مذكور، واختلفوا فيه، فقيل: هو ﴿قَدۡ عَلِمۡنَا﴾[١٠] ، وقيل: هو قوله: ﴿مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ﴾[١١]، والأول أولى وأرسخ عرفًا في البلاغة"[١٢].

- **الدراسة والترجيح:**

اختلف المفسرون في هذه المسألة على ستة أقوال:

القول الاول: قال الكوفيون إنهُ محذوف تقديره بل عجبوا، وبهِ قال: الثعلبي، والجرجاني، والماتريدي، والسمعاني، والزمخشري، ورجحه ابن عطية، والنيسابوري، والمنتجب الهمذاني، والقرطبي، والخازن، وابي حيان، والسمين

الحلبي، والإيجي، ومجير الدين العليمي، ابن عجيبة، والمظهري، الشوكاني، والقاسمي[١٣].

ورجح ابن عطية القول الأول، إذ قال: "إنَّ القول الثاني ليبعثن حسن لكن الاحسن منهُ القول الأول، إذ قال: "أن يكون الجواب الذي يقع عنه الإضراب بـ: بَلْ، كأنه قال: ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾، ما ردوا أمرك بحجة، أو ما كذبوك ببرهان"[١٤].

وبين ابن عجيبة بقوله: "إنا أنزلناه إليك لتُنذر به فلم يؤمنوا، بَلْ عَجِبُوا أَنْ جاءَهُمْ أي: لأن جاءهم مُنْذِرٌ مِنْهُمْ من جنسهم، لا من جنس الملائكة، أو: من جلدتهم، وهو إنكار لتعجّبهم مما ليس بعجب، وأن يُخوفهم من غضب الله رجلٌ منهم قد عرفوا عدالته وأمانته، ومَن كان كذلك لم يكن إلا ناصحاً لقومه، خائفاً أن ينالهم مكروه وإذا علم أن مخوفاً أظلهم لزمه أن ينذرهم، فكيف بما هو غاية المخاوف؟ أو إنكار لتعجُّبهم مما أنذرَهم به من البعث مع علمهم بقدرة الله تعالى على خلق السموات والأرض وما بينهما، وإقرارهم بالنشأة الأولى، مع شهادة العقل بأنه لا بدّ من الجزاء، وإلا كان إنشاء الخلق عبثاً، ثم بيَّن تعجُّبهم بقوله: ﴿فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ﴾[١٥]، أي: هذا الذي يقوله محمد من البعث بعد الموت شيءٌ عجيب، أو: كون محمد منذراً بالقرآن شيءٌ يُتعجب منه"[١٦].

وذكر أنَّ الله سبحانه أقسم بكتابه كثيراً من الخير والبركة، إنك أيها الرسول جئتهم منذرا بالبعث، يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٣﴾[١٧]، إلى أن قال: ﴿لِتُنذِرَ قَوۡمَا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ﴾[١٨]، [١٩].

القول الثاني: جوابه محذوف لتبعثُن، ويدل عليه قوله: ﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ﴾[٢٠]، قاله: الزجاج[٢١]، والمبرد والاخفش[٢٢] والفراء[٢٣]، ورجحه النحاس، والأصبهاني[٢٤].

قال النحاس: "وأصحّ الأجوبة أن يكون الجواب محذوفا للدلالة لأن إذا متنا جواب فلا بدّ من أن يكون «إذا» متعلّقة بفعل أي أنبعث إذا، فأما أن يكون الجواب قد علمنا فخطأ لأن «قد» ليست من جواب الأقسام"[٢٥].

القول الثالث: ﴿قَدۡ عَلِمۡنَا﴾ اختاره الزجاج[٢٦]، وقد ذكره: الطبري، والسمرقندي، والقشيري، والبغوي، والعكبري[٢٧].

بدليل ذلك ما قاله الزجاج: ويجوز أن يكون الجواب ﴿قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ﴾[٢٨]، فيكون المعنى: (ق والقرآن المجيد لقد علمنا ما تنقص الأرض منهم)

وحذفت اللام لأن ما قبلها عوض منها كما قال: ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾[٢٩]، إلى قوله: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾[٣٠]، المعنى لقد أفلح من زكاها"[٣١].

القول الرابع: مايلفظ من قول ابن كيسان، وقيل حكي عن الاخفش ايضاً، ومحمد علي الدرة.

القول الخامس: أنزلناه إليك لتنذر، قاله: الشوكاني، والقنوجي[٣٢].

قال القنوجي: "محذوف تقديره أنزلناه إليك لتنذر، كأنه قيل: ق والقرآن المجيد أنزلناه إليك لتنذر به الناس"[٣٣].

القول السادس: قول ابن كثير وتفرد بهِ، إذ قال: "وجواب القسم هو مضمون الكلام بعد القسم، (إثبات النبوّة، وإثباتُ المعاد، وتقريره وتحقيقُه)"[٣٤].

- **الترجيح:**

رجح الامام الهرري في هذه المسألة القول الاول، جواب القسم على تقدير بل عجبوا، إذ أنَّ: "الكلام في ﴿ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ ﴾[٣٥] نحوه في ﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[٣٦] سواء بسواء، لالتقائهما في أسلوب واحد"[٣٧]، والمقسم هنا محذوف، تكذيب الكفار في إنكار رسالة النبي (ﷺ) وإنكارهم للبعث.

المطلب الثاني: المسألة الثانية: المراد بـ **﴿القَرِينُ﴾**، في قوله تعالى: **﴿* قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدِۭ﴾**[٣٨].

رجح الإمام الهرري أنَّ المراد بـ القرين: الشيطان الذي قيض لهذا الكافر، إذ قال: "أي: الشيطان الذي قيض لهذا الكافر: ﴿رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ﴾ وما أضللته، وما أغويته، قيل: هذا جواب لكلام مقدر، وهو أنّ الكافر حين يلقى في النار، يقول: ربّنا أطغاني شيطاني، فيقول الشيطان: ربّنا ما أطغيته، ﴿وَلَٰكِن كَانَ﴾ هذا الإنسان ﴿فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدِۭ﴾ عن الحق، فدعوته فاستجاب لي، ولو كان من عبادك الصالحين .. لم أقدر عليه، فيتبرأ منه شيطانه[٣٩]، قال ابن عباس(ﷺ): قرينه: الملك الموكّل به، الكاتب لأعماله؛ يعني؛ يقول الكافر: ربّ إنّ الملك زاد عليّ في الكتابة، فيقول الملك: ربّنا ما أطغيته؛ أي: ما زدت عليه، وما كتبت إلا ما قال وعمل، ولكن كان في ضلال بعيد؛ أي: طويل لا يرجع عنه إلى الحقّ، فأعنته عليه بالإغواء والدعوة إليه من غير قسر وإلجاء، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ﴾[٤٠] والأول أولى، وعليه الجمهور"[٤١].

- **الدراسة والترجيح:**

اختلف المفسرين في هذه المسألة على وفق قولان:

القول الاول: الشيطان، مروي عن ابن عباس في رواية عطاء[٤٢]، ومجاهد[٤٣]، وقتادة[٤٤]، وبه قال جمهور المفسرين منهم: عبد الرزاق الصنعاني، وإسحاق البستي، والطبري، والماتريدي، ومكي بن أبي طالب، والسمعاني، والكرماني، وأبي حفص النسفي، والزمخشري، وابن عطية، والسخاوي، والبيضاوي، وابن جزي، وابن كثير، والسيوطي، ومجير الدين العليمي، وأبي السعود، وابن عجيبة، ورجحه الشوكاني، والألوسي، والقاسمي[٤٥]، وهذا ما رجحه الهرري ومعه جمهور المفسرين.

واستدلوا بذلك على الكثير من الأقوال : إذ بين الماتريدي بقوله: "أي: قال شيطانه الذي أضله ودعاه إلى ما دعاه؛ فصار قرينه في الآخرة؛ لقوله تعالى:﴿وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٞ ﴾[٤٦]"[٤٧].

وبين السخاوي بهذا القول: " ﴿قَرِينُهُۥ﴾ شيطانه؛ كقوله: ﴿نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٞ﴾[٤٨]"[٤٩] ويشهد له قوله: ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ﴾[٥٠]: ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ﴾، قال الشيطان وهو مقرون معه في السلسلة: هذا الشخص الذي لدي قد أعتدته وهيأته لدخول جهنم بإغوائي"[٥١].

وبدليل من السنة ما اخرجه عن البخاري (رحمهُ الله): "عَنْ مُجاهد(رحمهُ الله): ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ﴾ ، قال: «**الشَّيْطَانُ الَّذِي قُيِّضَ لَهُ**»"[٥٢].

وما جاء في صحيح مسلم(رحمهُ الله): قَالَ رسول الله (ﷺ)**: "ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن، قالوا: وإياك؟ يا رسول الله! قال وإياي، إلا أن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير**"[٥٣].

وأَشار المراغي بقوله: "أي قال الكافر معتذرا: رب إن قريني من الشياطين أطغاني، فقال الشيطان المقيّض له: ربنا ما أطغيته، ولكن كان طبعه وديدنه الضلال والبعد عن الحق، فسار على النهج الذي يشاكل أخلاقه، وخلاصة ذلك: إنه في ضلال بعيد المدى لا يرجع عنه إلى الحق، ونحو الآية قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ﴾[٥٤]"[٥٥].

القول الثاني: الملك الموكل به، يقول الملك ما أطغيته، وهو قول سعيد بن جبير[٥٦]، بدليل ما جاء في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، جاء تأييده عن ذلك: ابن عباس، ومقاتل[٥٧]، وابن زيد[٥٨]، والحسن[٥٩]، وبهِ قال الجمهور ومنهم: الخطيب الأسكافي، والقشيري والثعلبي، والواحدي، والبغوي، وابن الجوزي، والقرطبي، والمظهري، والجزائري، ومأمون حموش[٦٠].

واستدلوا لذلك: "إن يراد به الملك الشهيد عليه، وهو المشاهد لِما يعمله الإنسان فيكتبه عليه، فيقول له يوم القيامة: ﴿هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٞ﴾[٦١]، أي: معدّ محفوظ عليك"[٦٢].

وقال مأمون:" والراجح أنه الملك الموكل بعمل ابن آدم، فهو القرين الذي لا يفارقه إلا عند الموت، فيأتي يوم القيامة يشهد عليه بما عمل"[٦٣].

فضلاً عن: ما أشار إليه الماوردي: "أنه قرينه الموكل من الأنس، وقاله: ابن زيد في رواية ابن وهب عنه"[٦٤].

- **الترجيح:**

لقد استعمل الهرري صيغة الترجيح: (والأول أولى)، وبعد تفصيل الأقوال يترجح لي والله أعلى وأعلم الى ما ذهب إليه الهرري ومعه جمهور المفسرين معنى القرين: الشيطان

وتؤيده ذلك قاعدة: "القول الذي تؤيده آيات قرآنية مقدم على ما عدم ذلك"[٦٥]، و"تفسير السلف وفهمهم لنصوص الوحي حجة على من بعهدهم"[٦٦].

المطلب الثالث: المسألة الثالثة: المراد بالزيادة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾[٦٧] وهل من باب الحقيقة ام التمثيل؟

رجح الإمام الهرري، أنَّ المراد بهذه الآية أنَّها حقيقة، أي غير ملآى، إذ قال: "وقيل: المعنى؛ أي: قد امتلأت، ولم يبق فيَّ موضع لم [يمتلئ]، وبهذا قال عطاء ومجاهد ومقاتل بن سليمان، وقيل: إنّ المعنى: أنها طلبت أن يزاد في سعتها لتضايقها بأهلها، واختلف العلماء في أنَّ الخطاب والجواب، هل هما على الحقيقة أو لا؟ فقال بعضهم: هما على الحقيقة، فينطقها الله بذلك كما ينطق الجوارح، وهو المختار"[٦٨].

- **الدراسة والترجيح:**

اختلف المفسّرون في أنَّ المراد بهذهِ الآية، على وفق ثلاثة أقوال:

القول الأول: تطلب المزيد من الكافرين كونها لم تمتلئ من هؤلاء، وبهِ قال: عبد الرزاق الصنعاني، وإسحاق البستي، والطبري، والسمرقندي، ومكي بن أبي طالب، والبغوي، ورجحه ابن عطية، ورجحه ابن جزي، وابن كثير، ورجحه الثعالبي، والإيجي، وابن عجيبة، ورجحه القنوجي، والشنقيطي، والطنطاوي، والصابوني[٦٩].

واستدلوا لذلك ما جاء في الصحيحين: "عَنْ أنس (ﷺ)، عن النبي (ﷺ)، قال: **«يُلْقَى في النار﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾، حتى يضع قدمهُ، فتقولُ: قَطْ قَطْ»**"[٧٠].

وبين الصابوني هذا القول: ".. والظاهر أن السؤال والجواب على حقيقتهما، والله على كل شيء قدير، فإن إنطاق الجماد والشجر والحجر جائز عقلاً، وحاصلٌ شرعاً، وقد أخبر القرآن الكريم أنَّ نملة تكلمت، وأن كل شيء يسبح بحمد الله، وورد في صحيح مسلم[٧١]

أن المسلمين في آخر الزمان يقاتلون اليهود، حتى يختبئ اليهود وراء الشجر والحجر، فينطق الله الشجر والحجر"[٧٢].

القول الثاني: إنَّها في موضع ممتلئ، قالهُ: عطاء[٧٣]، ومجاهد[٧٤]، ومقاتل[٧٥]، وقاله الجمهور ومنهم: وبيان الحق النيسابوري، والزمخشري، والسخاوي، والسمين

الحلبي، وجلال الدين المحلي والسيوطي، وأبي السعود، وعبد اللطيف الخطيب، والشوكاني[٧٦].

بدليل ذلك ما جاء: "عَنْ مُجاهد، في قوله: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [٧٧]، قالَ: وعدها اللهُ ليملأنَّها، فيقولُ لها: هَلْ أَوْفَيْتُكِ؟ فتقولُ: هَلْ مِنْ مَسْلَكٍ"[٧٨].

وقال السمين الحلبي: "ويجوز أن يكون تنبيهًا أنها قد امتلأت، وحصل فيها ما ذكر تعالى في قوله: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [٧٩]"[٨٠].

القول الثالث: إنها على سبيل التخييل والمجاز، قاله: الزجاج، والماوردي، وأبو حفص النسفي، والبيضاوي، ومحمود الصافي[٨١]، إذ قيل فيها: أنَّ حالها كالمناطقة بهذا القول، كما قال الشاعر: (امتلأ الحوض وقال قطني ... مهلاً رويداً قد ملأت بطني)[٨٢].

وقال محمود الصافي: "التمثيل في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [٨٣]، سؤال وجواب، جيء بهما على منهاج التمثيل والتخييل، لتهويل أمرها؛ والمعنى أنها مع اتساعها وتباعد أقطارها تطرح فيها من الجنّة والناس فوجاً بعد فوج حتى تمتلئ؛ أو أنها من السعة، بحيث يدخلها من يدخلها، وفيها بعد محلّ فارغ، أو أنها لغيظها على العصاة تطلب زيادتهم وهذا من جمال وروائع التخييل الحسيّ، والتجسيم لجهنم، المتغيظة والنهمة التي لا تشبع، وقد تهافت عليها أولئك الذين كانوا يصمّون في دنياهم آذانهم عن الدعوة إلى الهدى، ويصرون على غيّهم ولجاجهم"[٨٤].

وقيل أنها: الخطابُ والجوابُ لأهل جهنمَ، وبهِ قال وتفرد: الكرماني[٨٥].

إذ قال: "هذا الخطاب لخزنةِ جهنَّمَ، والجوابُ منهم، وهو على الإضمار، وتقديرُه: يومَ نقولُ لخَزنةِ جهنَّم"[٨٦].

الترجيح

لقد أستعمل الإمام الهرري صيغة للترجيح: (وهو المختار)، وبعد دراسة الأقوال والمسألة يبدو لي والله أعلم، صواب القول الأول أيَّ ما ذهب اليه الهرري ومعه جمهور المفسرين في أنَّ الله يخاطب جهنم حقيقةً ويكلمها وتكلمهُ فإنَّ الله قادر في أعطاها خاصية النطق فتنطق كما تنطق الجوارح وتشهد على الانسان وأعماله غير ملأى، وتؤيده هذه القاعدة: "يجب حمل نصوص الوحي على الحقيقة"[٨٧].

المطلب الرابع: المسألة الرابعة: المراد بـ قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾ [٨٨]

رجح الإمام الهرري المراد بها، هي: صلاة الليل، إذ قال: " أي: وسبحه سبحانه وتعالى بعض ساعات الليل، وقيل: هي صلاة الليل، وقيل: ركعتا الفجر، وقيل: صلاة العشاء، والأول أولى[٨٩]"[٩٠].

دراسة المسألة:

اختلف المفسّرون في المراد بهذه الآية، وفق خمسة اقوال:

القول الاول: العموم، صلاة الليل: روي عن مجاهد[٩١]، وبهِ قال الجمهور ومنهم: النحاس، والقشيري، والخلوتي، ورجحه الشوكاني، والالوسي، ورجحه القنوجي، والصابوني[٩٢].

قال الطبري مرجحاً هذا القول: "عن مجاهد ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ﴾ [٩٣]، قال: من الليل كله، والقول الذي قاله مجاهد في ذلك أقرب إلى الصواب، وذلك أن الله جلّ ثناؤه قال: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ ﴾، فلم [يَحُددَّ] وقتا من الليل دون وقت، وإذا كان ذلك كذلك كان على جميع ساعات الليل، وإذا كان الأمر في ذلك على ما وصفنا، فهو بأن يكون أمراً بصلاة المغرب والعشاء، أشبه منه بأن يكون أمراً بصلاة العَتَمة، لأنهما يصلَّيان ليلا"[٩٤]، وذكر القشيري مؤيداً هذا القول: "فالليل وقت الخلوة والصفاء في الخلوة أتمّ وأصفى"[٩٥].

واستدلوا على ذلك: عن النبي(ﷺ) قال: **((مَنْ قال أنَّهُ التسبيح في الليل فيعضدُهُ الصَّحيحُ: من تَعَارَّ[٩٦] من الليل فقالَ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهو على كل شيء قديرٌ سُبْحَانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكْبَرُ ولا حوْل ولا قُوَّةَ إلا بِاللهِ العليِّ العَظيمِ))**[٩٧] وإما من قال إنَّها الصلاة بالليل فإنَّ الصلاة تسمى تسبيحاً لما فيها من تسبيح وتنزيهه لله سبحانه وتعالى، ومنهُ سُبحةُ الضحى، وأما من قال إنَّها صلاة الفجر او العشاء فأنهما من صلاة الليل، والعشاء اوضحه"[٩٨].

القول الثاني: ركعتا الفجر، وبهِ قال: ابن عباس[٩٩].

بدليل ما جاء في الحديث الشريف: "عن عائشة، عن النبي (ﷺ) قال: **((ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها))**[١٠٠] يعني بذلك سنة الفجر[١٠١].

وعَن ابن عباس، عن النبي (ﷺ) قال: **((إدْبَارُ النُّجُومِ الركعتانِ قبْلَ الفجْرِ، وإدْبارُ السُّجُودِ الركعتانِ بَعْدَ المَغْرِبْ))**[١٠٢].

القول الثالث: العشاء فقط، مروي عن ابن زيد[١٠٣]، وبهِ قال الجمهور ومنهم: الواحدي، والنسفي، وجلال الدين المحلي والسيوطي[١٠٤].

القول الرابع: المغرب والعشاء: فهو مروي عن عطاء والكلبي ومقاتل[١٠٥]، وقاله منهم: ابن أبي زمنين، والسمعاني، والسخاوي، ومجير الدين العليمي، والجزائري[١٠٦].

القول الخامس: صلاة المغرب: وبهِ قال: الزجاج[١٠٧].

الترجيح

لقد أستعمل الإمام الهرري صيغة الترجيح: (.. والأول أولى)، وبعد دراسة المسألة يتبين لي والله أعلم ما ذهب إليه الهرري إلى ترجيح القول الأول، أيَّ: صلاة الليل كله يراد بها العموم وقال بهِ الطبري والنحاس، إذ قال: ".. وهذا أولى لعموم الليل في ظاهر الآية"[١٠٨]، ورجح الألوسي أن المراد بهِ حقيقة الليل، إذ قال: ".. وعن مجاهد صلاة الليل، وفيه احتمال العموم لصلاة العشاءين والخصوص بالتهجد وهو

الأظهر وَاسْتَمِعْ أمر بالاستماع، والظاهر أنه أريد به حقيقته"[١٠٩]، وتؤيده القاعدة: "تفسير جمهور السلف مقدم على كل تفسير شاذ"[١١٠]، و"يجب حمل نصوص الوحي على العموم ما لم يرد نص بالتخصيص"[١١١].

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضل وجوده تنال الدرجات، وأشهد ألا إله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، وصلى الله عليه وإله وسلم، وفي الختام الحمد لله الذي يسَّر لي أنهاء هذه الرسالة التي ما كانت لتتم لولا توفيق الله ومعونته فهو المستحق للحمد والشكر والثناء، وأسأله أنَّ يجعلها خالصةً لوجهه الكريم.

وقبل الانتهاء لابد من ذكر خلاصة هذه الرسالة، وبيان أبرز النتائج التي توصلت إليها، فأقول:

١-من احصائيات البحث:

- قد بلغت عدد المسائل الترجيحية في الرسالة: ٤ مسائل.
- عدد المسائل في النحو والاعراب:١.
- عدد المسائل في التفسير:٣.

ومن التوصيات:

- أنَّ كتاب (حدائق الروح والريحان) للهرري، يدرس أنواع شتى من العلوم، وإذا كنت انا وزميلاتي في القسم درسنا جانباً واحداً وهو الترجيحات فهناك العديد من الجوانب التي تحتاج دراسات متأنية، مثلاً: في المسائل الفقهية او القراءات او الاعراب، او اذا كان موضوعها ترجيحات لمفسر اخر فيمكنها الرجوع اليه، وايضاً: اخراج ما تبقى من كتب الهرري وطبعها اذا كانت غير مطبوعة للاستفادة منها، فالهرري لديه موسوعة من الكتب الكثيرة ذكرتها ضمن آثاره العلمية، وايضاً يتم التخلص والحد من مشكلة العناوين التي يعاني منها الطالب في بداية كتابته للرسائل.

conclusion:

Praise be to Allah, by whose grace good deeds are done, and thanks to His presence, grades are obtained, and I bear witness that there is no God alone, and I bear witness that Muhammad is his servant and messenger, peace be upon him, his family and companions. In conclusion, praise be to God, who made it easy for me to finish this message, which would not have been possible without God's success and help. He deserves praise, and I ask him to make it pure for his honourable face.

Before finishing, it is necessary to mention the summary of this letter, and to indicate the most prominent results I say:

1- the research statistics :

- The number of weighting issues in the letter was :4
- The number of issues in grammar and expression: 1
- The number of issues in interpretation: 3

Recommendations include :

- The book (Gardens of the Soul and Basil) by Harri studies various types of sciences, and if my colleagues in the department studied one aspect, which is weighting, there are many aspects that need careful studies, for example: in doctrinal matters, readings or expressions, or if its subject is weights for another explainer, it can refer

الهوامش :

(١) ينظر: الكوكب الوهاج والرّوض البهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محمد الأمين بن عبد الله الأُرمي العلوي الهرري الشافعي، بمراجعة: هاشم محمد علي مهدي، مكة المكرمة، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ٧/١.

(٢) كتاب مختصر جامع في فقه الشافعية، لعبد الله بن عبد الرحمن بأفضل الحضرمي.

(٣) المختصر الصغير في الفقه لابن عبد الحكم، اختصار لكتابه: المختصر الكبير.

(٤) الشرح القويم في حل ألفاظ الصراط المستقيم ، للشيخ عبد الله الهرري، دار المشاريع للطباعة والنشر، ط٥، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م، ص٤، ومقدمة حدائق الروح والريحان، للهرري، ٦/١.

(٥) ينظر: مقدمة حدائق الروح والريحان، للهرري، ص٦.

(٦) ينظر: الدخيل في تفسير الشيخ محمد الأمين الهرري المسمى (حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن) من أول سورة الأعراف الى اخر سورة الكهف، عماد يعقوب حمتو، جامعة الازهر، كلية أصول الدين، بنين، القاهرة، أطروحة دكتوراه، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م، ص٤٠.

(٧) ينظر: نزهة الالباب، للهرري، ص٨.

(٨) اختيارات الهرري لقواعد الترجيح المتعلقة بالنص القرآني في تفسيره حدائق الروح والريحان، د. منتظر وديع رشيد الهيتي، بأشراف: د. عبد القادر عبد الحميد القيسي، جامعة الانبار، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، ١٤٤٢هـ، ٢٠٢١م، ص١٢.

(٩) سورة ق، الآية: ١.

(١٠) سورة ق، الآية:٤.

(١١) سورة ق، الآية: ١٨.

(١٢) حدائق الروح والريحان، للهرري، ٢٧/ ٤٥١.

(١٣) ينظر: الكشف والبيان، ٩/ ٩٣، ودرج الدرر، ٤/ ١٥٦٣، وتأويلات اهل السنة، ٩/ ٣٤٣، وتفسير القرآن، ٥/ ٢٣٤، والكشاف، ٤/ ٣٧٩، والمحرر الوجيز، ٥/ ١٥٥، وباهر البرهان، ٣/ ١٣٥١، والكتاب الفريد، ٥/ ٦٧١، والجامع لاحكام القرآن، ٣/١٧، ولباب التأويل، ٤/ ١٨٦، والبحر المحيط، ٩/ ٥٢٨، ةالدر المصون، ١٠/ ١٧، وتفسير الايجي، ٤/ ١٧٨، وتح الرحمن، ٦/ ٣٧٨، والبحر المديد، ٥/ ٤٤٤، والتفسير المظهري، ٨/ ١٥٤، وفتح القدير، ٥/ ٨٤، ومحاسن التأويل، ٩/ ٢٨١.

(١٤) المحرر الوجيز، ٥/ ١٥٥.

(١٥) سورة ق، من الاية:٢.

(١٦) البحر المديد، لابن عجيبة، ٥/ ٤٤٤.

(١٧) سورة يس، الآية: ١-٢-٣.

(١٨) سورة يس، الآية: ٦.

(١٩) ينظر: تفسير المراغي، للمراغي، ٢٦/ ١٥١.

(٢٠) سورة ق، من الآية: ٣.

(٢١) ينظر: معاني القرآن واعرابه، ٥/ ٤١، وفتوح الغيب، ١٤/ ٥٢٦.

(٢٢) ينظر: الهداية الى بلوغ النهاية، ١١/ ٧٠٢٦، والمحرر الوجيز، ٥/ ١٥٥.

(٢٣) ينظر: معاني القرآن، ٣/ ٧٥، ومعاني القرآن، ٥/ ٤١، ومشكل اعراب القرآن، ٢/ ٦٨٢، والتفسير البسيط، ٢٠/ ٣٧٧.

(٢٤) ينظر: اعراب القرآن، للنحاس، ٤/ ١٤٦، واعراب القرآن، للأصبهاني، ص٣٨٧.

(٢٥) اعراب القرآن، للنحاس، ٤/ ١٤٦.

(٢٦) ينظر: معاني القرآن واعرابه، ٥/ ٤٢.

(٢٧) ينظر: جامع البيان، ٢٢/ ٣٢٦، وبحر العلوم، ٣/ ٣٣١، ولطائف الإشارات، ٣/ ٤٤٧، ومعالم التنزيل، ٤/ ٢٧٠، والتبيان في اعراب القرآن، ٢/ ١١٧٣.
(٢٨) سورة ق، من الآية: ٤.
(٢٩) سورة الشمس، الآية: ١.
(٣٠) سورة الشمس، الآية: ٩.
(٣١) معاني القرآن واعرابه، ٥/ ٤٢، وبحر العلوم، ٣/ ٣٣١.
(٣٢) ينظر: فتح القدير، ٥/ ٨٤، وفتح البيان، ١٣/ ١٦٠.
(٣٣) فتح البيان، ١٣/ ١٦٠.
(٣٤) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ٧/ ٣٩٥، والتفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون، ٧/ ٤٠٦.
(٣٥) سورة ق، من الآية: ١-٢.
(٣٦) سورة ص، من الآية: ١-٢.
(٣٧) الكشاف، للزمخشري، ٤/ ٣٧٩.
(٣٨) سورة ق، الآية: ٢٧.
(٣٩) ينظر: لباب التأويل، للخازن، ٤/ ١٨٨.
(٤٠) سورة إبراهيم، من الآية: ٢٢.
(٤١) حدائق الروح والريحان، للهرري، ٢٧/ ٤٤٦-٤٤٧.
(٤٢) ينظر: الهداية الى بلوغ النهاية، لمكي بن ابي طالب، ١١/ ٧٠٥٠، والبسيط، للواحدي، ٢٠/ ٤٠٢.
(٤٣) ينظر: تفسير مجاهد، ص٦١٥، والنكت والعيون، للماوردي، ٥/ ٣٥٠، وباهر البرهان، للنيسابوري، ٣/ ١٣٦٠، والدر المنثور، للسيوطي، ٧/ ٦٠٠.
(٤٤) ينظر: جامع البيان، للطبري، ٢٢/ ٣٥٧، وزاد المسير، لابن الجوزي، ٤/ ١٦٢، وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ٧/ ٤٠٣.
(٤٥) ينظر: تفسير عبد الرزاق، ٣/ ٢٣٠؛ وتفسير إسحاق البستي، ٢/ ٤٠٩؛ وجامع البيان، ٢٢/ ٣٥٧؛ وتأويلات أهل السنة، ٩/ ٣٥٩؛ والهداية الى بلوغ النهاية، ١١/ ٧٠٥٠؛ وتفسير القرآن، ٥/ ٢٤٣؛ ولباب التفاسير، ص٢٩٧٧؛ والتيسير في التفسير، ١٤/ ٢٥؛ والكشاف، ٤/ ٣٨٦؛ والمحرر الوجيز، ٥/ ١٦٣؛ وتفسير القرآن العظيم، ٢/ ٣٧٤؛ وأنوار التنزيل، ٥/ ١٤٢؛ والتسهيل لعلوم التنزيل، ٢/ ٣٠٣؛ وتفسير القرآن العظيم، ٧/ ٤٠٣؛ وإعجاز القرآن ومعترك الأقران، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ٣/ ١٧٠؛ وفتح الرحمن، ٦/ ٣٨٨؛ وإرشاد العقل السليم، ٨/ ١٣١؛ والبحر المديد، ٥/ ٤٥٣؛ وفتح القدير، ٥/ ٩١؛ وروح المعاني، ١٣/ ٣٣٥؛ ومحاسن التأويل، ٩/ ٢٤.
(٤٦) سورة الزخرف، الآية: ٣٦.
(٤٧) تأويلات أهل السنة، ٦/ ٥٢٤.
(٤٨) سورة الزخرف، الآية: ٣٦.
(٤٩) تأويلات أهل السنة، ٦/ ٥٢٤.
(٥٠) سورة ق، من الآية: ٢٧.
(٥١) تفسير القرآن العظيم، ٢/ ٣٧٤.
(٥٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، سورة ق، باب: قوله وتقول هل من مزيد، ٦/ ١٣٨، بدون رقم.

(٥٣) اخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: صفة القيامة والجنة والنار، باب: تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل أنسان قريناً، ٤/ ٢١٦٧-٢١٦٨، رقم الحديث: (٢٨١٤)؛ وذكره الألوسي في تفسيره روح المعاني، ١٣/ ٣٣٥.
(٥٤) سورة إبراهيم، من الآية: ٢٢.
(٥٥) تفسير المراغي، ٢٦/ ١٦٤.
(٥٦) ينظر: الكشف والبيان، ٩/ ١٠٢؛ والبسيط، ٢٠/ ٤٠٣؛ ومعالم التنزيل، ٤/ ٢٧٤؛ وزاد المسير، ٤/ ١٦٢؛ والجامع لأحكام القرآن، ١٧/ ١٧.
(٥٧) ينظر: الكشف والبيان، ٩/ ١٠٢؛ وزاد المسير، ٤/ ١٦٢؛ ولباب التأويل، ٤/ ١٨٨.
(٥٨) ينظر: جامع البيان، ٢٢/ ٣٥٨؛ والهداية الى بلوغ النهاية، ١١/ ٧٠٥٠.
(٥٩) ينظر: باهر البرهان، للنيسابوري، ٣/ ١٣٦٠؛ وروح المعاني، للألوسي، ١٣/ ٣٣٥.
(٦٠) ينظر: درة التنزيل وغرة التأويل، لمحمد بن عبد الله الأصبهاني، أبو عبد الله المعروف بالخطيب الإسكافي (ت: ٤٢٠ هـ)، دراسة وتحقيق: د: محمد مصطفى آيدين، جامعة أم القرى، وزارة التعليم العالي سلسلة الرسائل العلمية الموصى بها (٣٠) معهد البحوث العلمية مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ١/ ١٢٠٠؛ ولطائف الاشارات، ٣/ ٤٥٢؛ والكشف والبيان، ٩/ ١٠٢؛ والتفسير الوسيط، ٤/ ١٦٧؛ ومعالم التنزيل، ٤/ ٢٧٤؛ وزاد المسير، ٤/ ١٦٢؛ والجامع لأحكام القرآن، ١٧/ ١٧؛ وتفسير المظهري، ٩/ ٧١؛ وأيسر التفاسير، ٥/ ١٤٦؛ والتفسير المأمون، ٧/ ٤١٥.
(٦١) سورة ق، من الآية: ٢٣.
(٦٢) درة التنزيل وغرة التأويل، ١/ ١٢٠٠.
(٦٣) التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون، ٧/ ٤١٥.
(٦٤) النكت والعيون، للماوردي، ٥/ ٣٥٠.
(٦٥) قواعد الترجيح عند المفسرين، ١/ ٢٨١.
(٦٦) المصدر نفسه، ١/ ٢٤٣.
(٦٧) سورة ق، الآية: ٣٠.
(٦٨) حدائق الروح والريحان، ٢٧/ ٤٥٠.
(٦٩) ينظر: تفسير عبد الرزاق، ٣/ ٢٣١؛ وتفسير إسحاق البستي، ٢/ ٤١٠؛ وجامع البيان، ٢٢/ ٣٦١؛ وبحر العلوم، ٣/ ٣٣٧؛ والهداية الى بلوغ النهاية، ١١/ ٧٠٥٤؛ ومعالم التنزيل، ٤/ ٢٧٥؛ والمحرر الوجيز، ٥/ ١٦٥؛ والتسهيل لعلوم التنزيل، ٢/ ٣٠٣؛ وتفسير القرآن العظيم، ٧/ ٤٠٣؛ والجواهر الحسان، ٥/ ٢٨٩؛ وتفسير الإيجي جامع البيان، ٤/ ١٨٥؛ والبحر المديد، ٥/ ٤٥٥؛ وفتح البيان، ١٣/ ١٧٦؛ وأضواء البيان، ٦/ ٢٥؛ والتفسير الوسيط، ١٣/ ٣٤٧؛ وصفوة التفاسير، ٣/ ٢٢٩.
(٧٠) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: تفسير القرآن، باب: قوله وتقول هل من مزيد، ٦/ ١٣٨، رقم الحديث: (٤٨٤٨)؛ ومسلم في صحيحه، كتاب: الجنة، وصفة نعيمها وأهلها، باب: النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء، ٤/ ٢١٨٧، رقم الحديث: (٢٨٤٨)، بصيغة: **إنَّ نَبِيَّ اللَّهِ (ﷺ) قال: ((لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد، حتى يضع فيها رب العزة، تبارك وتعالى قدمه فتقول: قط قط، وعزتك، ويزوي بعضها إلى بعض))**؛ وذكر هذا ابن كثير في تفسيره، ٧/ ٤٠٣.
(٧١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، ٤/ ٢٢٣٩، رقم الحديث: (٢٩٢٢)، ورد بصيغة عن أبي هريرة: إن رسول الله (ﷺ) قال: **((لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود،**

فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ اليهود من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم! يا عبد الله! هذا يهودي خلفي، فتعال فاقتله، إلا الغرقد، فإنه من شجر اليهود)).

(٧٢) صفوة التفاسير، ٣/ ٢٢٩.

(٧٣) ينظر: الوجيز، للواحدي، ص١٠٢٤.

(٧٤) ينظر: تفسير مجاهد، ص٦١٥؛ وتفسير القرآن العزيز، لابن أبي زمنين، ٤/ ٢٧٤؛ وكشف التنزيل، للحداد اليمني، ٦/ ١٠٢

(٧٥) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان، ٤/ ١١٤؛ والنكت والعيون، للماوردي، ٥/ ٣٥٣

(٧٦) ينظر: : إيجاز البيان، ٢/ ٧٦٠؛ والكشاف، ٤/ ٣٨٨؛ وتفسير القرآن العظيم، ٢/ ٣٧٦؛ وعمدة الحفاظ، ٢/ ١٥٦؛ وتفسير الجلالين، ص٦٩١؛ وإرشاد العقل السليم، ٨/ ١٣٢؛ وأوضح التفاسير، ١/ ٦٣٩؛ وفتح القدير، ٥/ ٩٢.

(٧٧) سورة ق، من الآية: ٣٠.

(٧٨) لم أقف على تخريجه لكنه ذكر في: تفسير مجاهد، ص٦١٥؛ وجامع البيان، ٢٢/ ٣٦٠.

(٧٩) سورة هود، من الآية: ١١٩.

(٨٠) عمدة الحفاظ، ٢/ ١٥٦.

(٨١) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، ٥/ ٤٧؛ والنكت والعيون، ٥/ ٣٥٣؛ والتيسير في التفسير، ١٤/ ٢٧؛ وأنوار التنزيل، ٥/ ١٤٣؛ والجدول في إعراب القرآن، ١٣/ ٣١٣.

(٨٢) لم اجد نسبته إلى واحد ولم يعرف قائله لكن ذكر في كتب منها: تهذيب اللغة، للأزهري، ٨/ ٢١٦؛ وأمالي ابن الشجري، لضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري، (ت: ٥٤٢هـ)، بتحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩١م، ٢/ ٥١؛ وأنشد ابن السِّكِّيتِ في معنى القطن في: لسان العرب، لابن منظور، ١٣/ ٣٤٤، سلا بدلاً من امتلأ؛ ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج، ٥/ ٤٧.

(٨٣) سورة ق، الآية: ٣٠.

(٨٤) الجدول في إعراب القرآن، ١٣/ ٣١٣.

(٨٥) ينظر: لباب التفاسير، للكرماني، ص٢٩٨٠.

(٨٦) المصدر نفسه، (بدون ينظر).

(٨٧) قواعد الترجيح عند المفسرين، ٢/ ٤٠.

(٨٨) سورة ق، من الآية: ٤٠.

(٨٩) ينظر: فتح القدير، ٥/ ٩٦؛ وفتح البيان، ١٣/ ١٨٢.

(٩٠) حدائق الروح والريحان، ٢٧/ ٤٨٠.

(٩١) ينظر: جامع البيان، ٢٢/ ٣٧٧؛ والكشف والبيان، ٩/ ١٠٦؛ ومعالم التنزيل، ٤/ ٢٧٧؛ والمحرر الوجيز، ٥/ ١٦٨؛ والجامع لأحكام القرآن، ١٧/ ٢٥؛ واللباب في علوم الكتاب، ١٨/ ٥٠؛ والجامع لتفسير الإمام ابن رجب، ١/ ٦٣٤؛ والجواهر الحسان، ٥/ ٢٩٤؛ والسراج المنير، ٤/ ٩١؛ والتفسير المظهري، ٩/ ٧٦.

(٩٢) ينظر: إعراب القرآن، ٤/ ١٥٤؛ ولطائف الاشارات، ٣/ ٤٥٧؛ وروح البيان، ٩/ ١٤٠؛ وفتح القدير، ٥/ ٩٥؛ وروح المعاني، ١٣/ ٣٤٣؛ وفتح البيان، ١٣/ ١٨٢؛ وصفوة التفاسير، ٣/ ٢٣٠.

(٩٣) سورة ق، من الآية: ٤٠.

(٩٤) جامع البيان، ٢٢/ ٣٧٧.

(٩٥) لطائف الاشارات، ٣/ ٤٥٧.

(٩٦) أي هَبَّ واستيقظ من نومه، ينظر: لسان العرب، لابن منظور، ٤/ ٩٢.

(٩٧) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: أبواب التهجد، باب: فضل من تعار من الليل فصلى، ٢/ ٥٤، رقم الحديث: (١١٥٤)، والحديث ذكره البخاري بهذه الصيغة: حدثني عن عبادة بن الصامت عن النبي (ﷺ) قال: **((من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب فإن توضأ قبلت صلاته))**.

(٩٨) الجامع لأحكام القرآن، ١٧/ ٢٥؛ والجواهر الحسان، ٥/ ٢٩٣.

(٩٩) ينظر: النكت والعيون، ٥/ ٣٥٧؛ ولباب التأويل، ٤/ ١٩١؛ والدر المنثور، ٧/ ٦١٠؛ والتفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون، ٧/ ٤٢٣.

(١٠٠) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الصلاة، باب: استحباب ركعتي سنة الفجر، والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما، ١/ ٥٠١، رقم الحديث: (٧٢٥).

(١٠١) لباب التأويل، للخازن، ٤/ ١٩١.

(١٠٢) اخرجه الترمذي في سننه، باب: ومن سورة الطور، ٥/ ٣١٣، رقم الحديث: (٣٢٧٥)؛ والمستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله، بتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م ، كتاب الوتر، باب: فأما حديث عبدالله بن فروخ فإن لفظه عجب، ١/ ٤٦٥، رقم الحديث: (١١٩٨)؛ حكمه: قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ مَرفُوعًا إلا مِنْ هذا الوجه؛ وأما الحاكم فقال: حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

(١٠٣) ينظر: إعراب القرآن، ٤/ ١٥٤؛ والهداية الى بلوغ النهاية، ١١/ ٧٠٦٣؛ وزاد المسير، ٤/ ١٦٥؛ والجواهر الحسان، ٥/ ٢٩٤؛ والتحرير والتنوير، ٢٦/ ٣٢٧.

(١٠٤) ينظر: الوجيز، ص١٠٢٥؛ ومدارك التنزيل، ٣/ ٣٦٩؛ وتفسير الجلالين، ص٦٩٢.

(١٠٥) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان، ٤/ ١١٦؛ والتفسير البسيط، ٢٠/ ٤١٦؛ وزاد المسير، ٤/ ١٦٥.

(١٠٦) ينظر: تفسير القرآن العزيز، ٤/ ٢٧٩؛ وتفسير القرآن، ٥/ ٢٤٧؛ وتفسير القرآن العظيم، ٢/ ٣٧٨؛ وفتح الرحمن، ٦/ ٣٩٣؛ وأيسر التفاسير، ٥/ ١٥١.

(١٠٧) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، ٥/ ٤٩.

(١٠٨) إعراب القرآن، ٤/ ١٥٤.

(١٠٩) روح المعاني، ١٣/ ٣٤٣.

(١١٠) قواعد الترجيح عند المفسرين، ١/ ٢٨٨.

(١١١) المصدر نفسه، ٢/ ١٦٦.

المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم

١- تأويلات أهل السنة، لمحمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، بتحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، لمحمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، (ت: ١٤٤١هـ)، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٣- تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، (ت: ٨٦٤هـ)، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، دار الحديث، القاهرة، ط١،(د. ت).

٤- تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، أبو الفداء، (ت: ٧٧٤هـ)، بتحقيق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩هـ.

٥- تفسير مقاتل بن سليمان، لأبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى، (ت: ١٥٠هـ)، بتحقيق : عبد الله محمود شحاته ، دار إحياء التراث، بيروت ، ط١، ١٤٢٣هـ.
٦- الجامع لأحكام القرآن، لمحمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، أبو عبد الله، بتحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
٧- رفع الحجاب عن مخيمات معاني كشف النقاب، جمال الدين عبد الله بت أحمد بن علي الفاكهي، (ت: ٩٧٢هـ)، جمع وتأليف: محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الارمي العلوي الاثيوبي الهرري البويطي، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٨- روح البيان، لإسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (ت: ١١٢٧هـ)، دار الفكر، بيروت، (د. ط)، (د. ت).
٩- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، (ت: ١٢٧٠هـ)، بتحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت ط١، ١٤١٥هـ.
١٠- زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، بتحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
١١- الشرح القويم في حل ألفاظ الصراط المستقيم ، للشيخ عبد الله الهرري، دار المشاريع للطباعة والنشر، ط٥، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
١٢- صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، أبو عبد الله، بتحقيق: جماعة من العلماء، ط: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني.
١٣- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، أبو الحسين القشيري النيسابوري، (ت: ٢٦١هـ)، بتحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (د. ط)، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
١٤- صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار الصابوني، القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
١٥- فتحُ البيان في مقاصد القرآن، محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله، أبو الطيب الحسيني البخاري القِنَّوجي، (ت: ١٣٠٧هـ)، طبعهِ وقدّم له وراجعه: عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنَّشْر، صَيدَا، بَيروت، (د. ط)، ١٤١٢هـ -١٩٩٢م.
١٦- فتح القدير، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، (ت: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤١٤هـ .
١٧- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمرو بن أحمد، أبو القاسم الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.
١٨- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق، (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
١٩- الكوكب الوهاج والرّوض البهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محمد الأمين بن عبد الله الأُرمي العلوي الهرري الشافعي، بمراجعة: هاشم محمد علي مهدي، مكة المكرمة، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٢٠- لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ)، بتصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٢١- اللباب في علوم الكتاب، لسراج الدين عمر بن علي بن عادل، أبو حفص الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)، بتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.
٢٢- محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، (ت: ١٣٣٢هـ)، بتحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لعبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، أبو محمد (ت: ٥٤٢هـ)، بتحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٤- مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه، محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي العَلَوي الأثيوبي الهرري الكري البُوَيطي، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة: الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي، دار المنهاج، المملكة العربية السعودية، جدة، ط١، ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨م.
٢٥- مفاتيح الغيب، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين، أبو عبد الله التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
٢٦- التحرير الحاوي لجواب إيراد ابن حجر على البيضاوي، د. محمود عبد محمود، جامعة بغداد، كلية العلوم الاسلامية، ٢٠١٩م.
٢٧- دلالة لفظ الحظ في القرآن الكريم، م. م. حيدر ناصر سلمان، جامعة بغداد، كلية العلوم الاسلامية، ٢٠١٩م.
٢٨- اهمية المنهج القرآني في تخطيط المعالم العلمية للشخصية الاسلامية، لبلسم إبراهيم زيدان، جامعة بغداد، مجلة أحياء التراث، ٢٠٢٢.
٢٩- علةُ اختيار اللفظ في منّةِ المنانِ في الدفاع عن القرآن، أ.د.م. محمد فرج توفيق، جامعة بغداد، كلية العلوم الاسلامية، ٢٠١٨م.

Sources and references:

After the Holy Quran

1- Interpretations of the Sunnis, by Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansur al-Maturidi (d. 333 AH), edited by: Dr. Majdi Basloum, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1426 AH - 2005 AD.
2- Interpretation of Gardens of the Spirit and Basil in the Rawabi of the Qur'anic Sciences, by Muhammad al-Amin bin Abdullah al-Armi al-Alawi al-Harari al-Shafi'i, (d. 1441 AH), supervised and reviewed by: Dr. Hashim Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, Dar Touq al-Najat, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1421 AH - 2001 AD.
3- Tafsir al-Jalalayn, Jalal al-Din Muhammad bin Ahmad al-Mahli, (d. 864 AH), and Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti, (d. 911 AH), Dar al-Hadith, Cairo, 1st edition, (d. ed.).
4- Interpretation of the Great Qur'an, by Ismail bin Omar bin Kathir al-Qurashi al-Basri, then al-Dimashqi, Abu al-Fida', (d. 774 AH), edited by: Sami bin Muhammad al-Salama, Dar Taibah, 2nd edition, 1420 AH - 1999 AH.
5- Interpretation of Muqatil bin Suleiman, by Abu Al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir Al-Azdi Al-Balkhi, (d. 150 AH), edited by: Abdullah Mahmoud Shehata, Dar Ihya Al-Turath, Beirut, 1st edition, 1423 AH.
6- Al-Jami` fi Ahkam al-Qur'an, by Muhammad bin Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, Abu Abdullah, edited by: Ahmad al-Baradouni and Ibrahim Tfayesh, Dar al-Kutub al-Misriyah, Cairo, 2nd edition, 1384 AH - 1964 AD.
7- Lifting the veil from the camps of the meanings of revealing the veil, Jamal al-Din Abdullah Bit Ahmad bin Ali al-Fakihi, (d. 972 AH), compiled and written by: Muhammad al-Amin bin Abdullah bin Yusuf bin Hassan al-Armi

al-Alawi al-Ethiopian al-Harari al-Bowaiti, Dar Touq al-Najah, Beirut, 1st edition, 1432 AH - 2011 AD.
8- Ruh al-Bayan, by Ismail Haqqi bin Mustafa al-Istanbouli al-Hanafi al-Khalouti, Mawla Abu al-Fida (d. 1127 AH), Dar al-Fikr, Beirut, (ed.), (ed. t.).
9- The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathanis, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi, (d. 1270 AH), edited by: Ali Abd al-Bari Attiya, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1415 AH.
10- Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir, by Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1422 AH.
11- Al-Sharh Al-Qauim fi Solution to the Words of the Straight Path, by Sheikh Abdullah Al-Harari, Dar Al-Mashrou' for Printing and Publishing, 5th edition, 1425 AH - 2004 AD.
12- Sahih Al-Bukhari, by Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Ibn Bardzbah Al-Bukhari Al-Jaafi, Abu Abdullah, edited by: A Group of Scholars, ed.: Al-Sultaniyah, at the Grand Emiri Press, in Bulaq Egypt, 1311 AH, by order of Sultan Abdul Hamid II.
13- Sahih Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj, Abu Al-Hussein Al-Qushayri Al-Naysaburi, (d. 261 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners Press, Cairo, (d.), 1374 AH - 1955 AD.
14- Safwat al-Tafsir, Muhammad Ali al-Sabouni, Dar al-Sabouni, Cairo, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
15- Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an, Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali bin Lutfullah, Abu al-Tayyib al-Husseini al-Bukhari al-Qannuji, (d. 1307 AH), printed and presented to him and reviewed by: Abdullah bin Ibrahim al-Ansari, Modern Library for Printing and Publishing, Sidon, Beirut. , (Dr. T), 1412 AH - 1992 AD.
16- Fath al-Qadir, by Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani, (d. 1250 AH), Dar Ibn Kathir, Damascus, 1st edition, 1414 AH.
17- Al-Kashshaf fi Fakīqāt Māzim al-Tanzīl, Mahmoud bin Amr bin Ahmad, Abu al-Qasim al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1407 AH.
18- Revealing and Explaining the Interpretation of the Qur'an, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thaalabi, Abu Ishaq, (d. 427 AH), edited by: Imam Abu Muhammad bin Ashour, reviewed and revised by: Professor Nazir Al-Saadi, Dar Ihya' al-Tarath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1422 AH - 2002 AD.
19- Al-Kawkab Al-Wahaj and Al-Rawd Al-Bahaj in the explanation of Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Urmi Al-Alawi Al-Harari Al-Shafi'i, reviewed by: Hashim Muhammad Ali Mahdi, Mecca Al-Mukarramah, Dar Touq Al-Najat, 1st edition, 1430 AH - 2009 AD.

20- Chapter on Interpretation in the Meanings of Revelation, Aladdin Ali bin Muhammad bin Ibrahim bin Omar Al-Sheihi Abu Al-Hasan, known as Al-Khazen (d. 741 AH), edited by: Muhammad Ali Shaheen, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1415 AH.
21- Al-Lubab fi Ulum al-Kitab, by Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel, Abu Hafs al-Hanbali al-Dimashqi al-Numani (d. 775 AH), edited by: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.
22- The virtues of interpretation, Muhammad Jamal al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim al-Hallaq al-Qasimi, (d. 1332 AH), edited by: Muhammad Basil Ayoun al-Aswad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1418 AH.
23- The brief editor in the interpretation of the Mighty Book, by Abd al-Haqq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Atiya al-Andalusi al-Muharbi, Abu Muhammad (d. 542 AH), edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1422 AH.
24- A guide for those who perform the Hajj and the need for Sunan Ibn Majah, Muhammad Al-Amin bin Abdullah bin Yusuf bin Hassan Al-Urmi Al-Alawi Al-Ethiopian Al-Harari Al-Kari Al-Buwaiiti, review by a committee of scholars headed by: Professor Dr. Hashim Muhammad Ali Hussein Mahdi, Dar Al-Minhaj, Kingdom of Saudi Arabia, Jeddah, 1st edition, 1439 AH, 2018 AD.
25- Keys to the Unseen, Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein, Abu Abdullah Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the Khatib Al-Ray, (d. 606 AH), Dar Ihya Al-Tarath Al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1420 AH.
26- Al-Tahrir Al-Hawi to the answer of Irad Ibn Hajar to Al-Baydawi, Dr. Mahmoud Abd Mahmoud, University of Baghdad, College of Islamic Sciences, 2019 AD.
27- The meaning of the word luck in the Holy Qur'an, M. M. Haider Nasser Salman, University of Baghdad, College of Islamic Sciences, 2019 AD.
28- The importance of the Qur'anic approach in planning the scientific features of the Islamic personality, by Balsam Ibrahim Zaidan, University of Baghdad, Heritage Revival Journal, 2022.
29- The reason for choosing the word in Minnat al-Mannan in defending the Qur'an, Prof. D.M. Muhammad Faraj Tawfiq, University of Baghdad, College of Islamic Sciences, 2018 AD.